

## أثر استراتيجية التفكير المتزامن في الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط

شروق حيدر حسين

shrwqhydr619@gmail.com

أ.د. سهاد عبد الأمير عبود

Sohad.aa.a@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على إثر استراتيجية التفكير المتزامن في الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء، تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة نازك الملائكة للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) في المجموعة الضابطة، كوفئت المجموعتان في متغيرات عدة منها (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل السابق في مادة الكيمياء، مستوى الذكاء، المعلومات السابقة، اختبار الكتابة الإقناعية) تم اعداد اختبار الكتابة الإقناعية والذي يتكون (٣٠) فقرة بواقع (١٥) فقرة مقالیه و (١٥) موضوعية من نوع اختيار من متعدد وتم حساب الخصائص السايكومترية للاختبار وتم معالجته احصائياً، واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية التفكير المتزامن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الكتابة الإقناعية لمادة الكيمياء، وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التفكير المتزامن، الكتابة الإقناعية.

**The Effect of Concurrent thinking strategy in persuasive writing for second Intermediate grade students**

**Researcher: Shrooq Haider Hussein**

**Prof. Dr. Suhad Abdul Ameer Abbood**

**University of Baghdad/ college of Education Pure Science – Ibn Al-Haitham**

**Abstract:**

The current research aims to identify the effect of the simultaneous thinking strategy on the persuasive writing among second-grade intermediate female students, the research sample consisted of (61) students from the second-grade intermediate level in Nazik al-Malaika Girls' for the academic year (2025-2026), with (30) students in the experimental group and (31) students in the control group, the two groups were equivalent on several variables, including (chronological age in months, previous achievement in chemistry, intelligence level, prior knowledge, persuasive writing test), The persuasive writing test consisted of 30 items, including 15 essay questions and 15 multiple-choice questions was prepared, its psychometric properties of the test were calculated, and it was statistically analyzed, and the result showed significant differences at the level of significance (0.05) between the average score of the experimental group students, who studied according the concurrent thinking strategy, and the average score of the control group students, who studied according the traditional method, on the persuasive writing test for the chemistry course. A set of conclusions, recommendations, and suggestions was reached.

**Keywords: concurrent Thinking Strategy, Persuasive Writing.**

أولاً: مشكلة البحث

يشهد الميدان التربوي في الوقت الحاضر تغييرات معرفية متسارعة أدت إلى ظهور متطلبات تعليمية جديدة، مما يستدعي إعادة النظر في الأساليب التقليدية للتدريس والاتجاه نحو اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تركز على دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير المناهج الدراسية في العراق بما ينسجم مع التقدم العلمي، إلا أن الواقع العملي لتدريس مادة الكيمياء ما يزال يكشف عن وجود فجوة واضحة بين الأهداف التي تسعى المناهج إلى تحقيقها وبين الممارسات التدريسية المطبقة داخل الصفوف الدراسية. ففي كثير من الأحيان، لا تزال أساليب التدريس المعتمدة قائمة على تلقي المعلومات بصورة سلبية، الأمر الذي يجعل دور الطالبة يقتصر على حفظ المادة العلمية بشكل آلي دون الوصول إلى

مستوى الفهم العميق. وقد انعكس ذلك سلباً على قدرة الطالبات في التعبير عن أفكارهن العلمية بطريقة فعالة.

من خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس، لاحظنا وجود ضعف واضح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في صياغة الحجج العلمية وتفسير الظواهر الكيميائية كتابياً. حيث تكتفي كثير من الطالبات بنقل المعلومات كما وردت في الكتاب المدرسي دون تحليلها أو دعمها بالأدلة والبراهين، مما يشير إلى ضعف في مهارات الكتابة الإقناعية ويجعل الدرس أقرب إلى التلقين منه إلى الحوار والمناقشة العلمية القائمة على الفهم والتفسير. إذ يواجه العديد من الطالبات صعوبة في تقديم أفكارهن العلمية بصورة منظمة مدعومة بالأدلة، كما في تفسير تفاعلات كيميائية بسيطة مثل تفاعل الحموض مع القواعد دون ربطها بأدلة تجريبية.

وقد أكدت استبانة استطلاعية تم توزيعها على مجموعة من مدرسات الكيمياء - والتي تضمنت أسئلة لمعرفة أسباب التذني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط - النتائج التالية:

- 56% من المدرسات لا يعتمدن استراتيجيات التدريس الحديثة.
- 88% من المدرسات ليس لديهن فكرة عن استراتيجية التفكير المتزامن.
- 75% من المدرسات ليس لديهن فكرة عن مهارات الكتابة الإقناعية.

بناءً على ما تقدم، تم صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

"ما أثر استراتيجية التفكير المتزامن في الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الثاني متوسط"  
ثانياً: أهمية البحث

يشهد عالمنا في الوقت الحاضر مرحلة من التطور الفكري والتربوي في مختلف ميادين العلوم، وقد رافق هذا التقدم توسع في المعرفة وزيادة في البحوث والدراسات، الأمر الذي أسهم في ازدهار الفكر التربوي، وأصبحت التربية أداة ترتبط بحاجات المجتمع وتسعى إلى تحقيق متطلباته (محمد وحيدر، ٢٠٢٥: ٥٤)، مما فرض على التربية مسؤولية كبيرة في إعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكّنهم من مواكبة التطور العلمي والتكيف مع متطلباته. فهي تسعى إلى تحقيق حياة أفضل للفرد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة، كما أصبحت ميداناً واسعاً تتنافس فيه الأمم للنهوض بمجتمعاتها وتطويرها بما ينسجم مع ما يشهده العالم من تقدم علمي وتكنولوجي متسارع (عبود، ٢٠١٥: ٤٢٠).

وتعد التربية عملية مخططة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم، بما يسهم في تحقيق نمو متكامل لشخصيته في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. أما التعليم فيعمل على توفير الفرص المناسبة للمتعلمين لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة، ويساعدهم على النمو والتطور ضمن بيئة تعليمية ملائمة (العبادي، ٢٠١٨: ٣٤).

ومن الأهداف الرئيسية للمؤسسات التربوية تنمية قدرات الطلاب على التفكير، لما لهذه القدرات من أثر واضح في زيادة وعي الطلبة وتنمية كفاءتهم العقلية وتحسين مستوى أدائهم الذهني (عطية، ٢٠٠٨: ١٧٧)، ولأن التفكير يعزز فرص النجاح لدى الطلاب كما يمكنهم من خلق جو إيجابي مع رفقاءهم ومعلميهم، لذا حظي التفكير باهتمام تربوي واسع، وتصدر الأدبيات والمؤتمرات الحديثة سعياً لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته (عطية، ٢٠١٥: ٣٣).

يؤكد العجرش على ضرورة اعتماد أساليب تدريسية فعالة تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب وزيادة دافعية اهتمامهم بالتعلم، مع التركيز على تنوع الأساليب واختيار الأنسب منها لكل طالب. كما يبرز أهمية توجيه العملية التعليمية نحو مشاركة الطالب النشطة، بدلاً من اقتصار دوره على الاستماع، بما يسهم في جعل التعلم أكثر فعالية ويكسر الملل والجمود الناتج عن كون المدرس هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية. (العجرش، ٢٠١٣: ٢١)

ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التفكير المتزامن التي تستند على نظرية التفكير المتزامن، تعد استراتيجيات التفكير المتزامن أسلوب فعال لزيادة كفاءة الوعي بالذات، إذ يستطيع الفرد القيام بعدة مهام في الوقت نفسه وهذا الأداء يتيح للفرد القيام بعدة عمليات عقلية من خلال توفير أنشطة تدريبية متخصصة تمكن العقل من أداء مهام تفكير متعددة بآن واحد. (Abdeen,2014:67)

وتعد الكتابة من العمليات المهمة والضرورية في العصر الحالي، فهي تلعب دوراً أساسياً في التعلم لأنها تعد جزءاً جوهرياً من الثقافة ووسيلة للتواصل ونقل الأفكار والتعبير عنها، كما يمكن من خلالها الاطلاع على أفكار الآخرين، تعتمد هذه المهارة على عمليات عقلية يكتسبها الأشخاص من خلال خبراتهم الشخصية، التي تتوافق مع خبراتهم السابقة (صقر، ٢٠١٩: ٥٢).

وتلعب الكتابة الإقناعية دوراً بارزاً في التعلم كونها جزءاً أساسياً من الثقافة ووسيلة مهمة للتواصل ونقل الأفكار والتعبير عنها، وتعد الكتابة الإقناعية أداة مهمة للتعلم واكتساب المعارف، إذ يتعلم الفرد من خلال الإقناع أو الحجاج، معلومات جديدة من الطرف الآخر تتعلق بجوانب مختلفة من القضايا المطروحة. ومن خلال ذلك يتعرف على مزيد من الاعتراضات على وجهة نظره، والأدلة التي تدعم الرأي المقابل، كما يتعلم كيف يبني حجج جديدة بالاستفادة من المعلومات المتوافرة (شحاته، ٢٠١٠: ١٦٢-١٦٣).

### وتتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. تبرز أهمية التربية في بناء شخصية المتعلم وتنمية سلوكه.
٢. تعريف المدرسين بأهمية استراتيجيات التفكير المتزامن وضرورة استخدامها في جميع المراحل الدراسية لما لها من دور في تنشيط القدرات العقلية للطلبة.

٣. تتضح أهمية الكتابة الإقناعية في تنمية قدرة الطلبة على عرض أفكارهم بوضوح والدفاع عنها بالحجج والأدلة المنطقية.

٤. تبرز أهمية المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مهمة يتم من خلالها تشكيل وعي الطلبة وتنمية تفكيرهم، وإكسابهم المعارف والمهارات التي تساعد في نجاحهم في المراحل التعليمية اللاحقة.

#### ثالثاً: هدف البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التفكير المتزامن في الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

#### رابعاً: فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية التفكير المتزامن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار الكتابة الإقناعية.

#### خامساً: حدود البحث

١- الحد البشري: طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة نازك الملائكة للبنات في محافظة بابل / قضاء المسيب

٢- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

٣- الحد المعرفي: الفصل (الأول والثاني والثالث) من كتاب الكيمياء المقرر للصف الثاني متوسط، الطبعة السابعة، لسنة ٢٠٢٥ م

#### سادساً: تحديد المصطلحات:

١. الأثر: مقدار التغير الذي يحدثه المتغير المستقل التجريبي في المتغير التابع، والذي قد يتمثل بنتائج إيجابية عند تحقق التأثير المتوقع، أو بنتائج سلبية في حال عدم تحقق ذلك التأثير (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠٠).

وتعرفها الباحثتين إجرائياً: هو مقدار التغير الذي ستحدثه استراتيجية التفكير المتزامن في الكتابة الإقناعية عند طالبات عينة البحث، ويُحدد إجرائياً من خلال درجاتهم التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.

٢. استراتيجية التفكير المتزامن: هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يعتمدها المدرس أثناء تنفيذ الدرس، بهدف تمكين الطلبة من أداء أكثر من عملية عقلية في الوقت نفسه بكفاءة عالية (المحمداوي، ٢٠٢٤: ١٢).

وتعرفها الباحثتين إجرائياً: هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تنفذها الباحثة داخل الصف، والتي تهدف الى تدريب الطلبة على ممارسة عدة عمليات عقلية في الوقت نفسه مثل الفهم والتحليل والتفسير، ويقاس أثرها من خلال نتائج الطلبة في الأداة المعتمدة في البحث.

٣. الكتابة الإقناعية: هي نوع من أنواع الكتابة التي يجب الاهتمام بتنمية مهاراتها لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، لأنها أداة يجب على كل فرد إتقانها لأنها لا تهدف إلى التعبير عن مشاعر الكاتب إنما تهدف إلى إقناع القارئ بوجهة نظر الكاتب في قضية ما. (Kline& oseroff, 1993, 13)

وتعرفها الباحثين اجرائياً: هي قدرة الطالبة على كتابة موضوع معين بصورة منظمة وتدعيمه بالأدلة وعرض الأفكار المعارضة وتقنيدها بصورة منطقية ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار الكتابة الإقناعية.

#### الجزء النظري ودراسات سابقة

#### نظرية التفكير المتزامن:

تعد من أحدث النظريات التي تناولت مفهومي التفكير والإبداع حيث ظهرت نظرية التفكير المتزامن عام (٢٠١٤) م في قاعدة البيانات العالمية، وعلى الرغم من حداثة ظهور هذه النظرية، لأنها حظيت بتطبيق واسع في العديد من الأبحاث العلمية وكذلك بناء برامج لتنمية التفكير مثل برنامج المدينة العالمي لتنمية التفكير الإبداعي (الجباب، ٢٠١٦: ٦).

تهدف نظرية التفكير المتزامن (Abdeen, 2014: 23) إلى تنمية القدرات الإبداعية وتحويل نمط التفكير لدى المتعلم من متلقٍ سلبي إلى مشارك نشط، حيث تعتمد على بعدين أساسيين: سعة تخزين المعلومات وسرعة معالجتها. وبالتالي، تعارض هذه النظرية الفكرة السائدة بأن الشخص غير قادر على أداء نشاطين في نفس الوقت وبنفس الجودة والكفاءة.

وفي هذا السياق، يتحقق التعامل الإيجابي النشط للطالبات مع مواقف ومشكلات جديدة - من خلال تدريبهن على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات والارتقاء بهن إلى مستويات عقلية عليا - عند توفير بيئة تعليمية غنية بالمستلزمات التعليمية وجو مناخي تعليمي آمن يساعد على حرية طرح الأفكار وحرية التنقل. وقد أدى ذلك إلى زيادة قابليتهن للتعلم والتفكير، وإثارة دافعيتهن المعرفية لتقبل المعلومات وزيادة احتفاظها بها (Abbood, 2023: 62)

#### خصائص نظرية التفكير المتزامن:

من أهم خصائص وسمات نظرية التفكير المتزامن :

١. لها قابلية تطبيق عالية، إذ تمتلك اطاراً نظرياً، يقدم للمعلم أو المدرب إرشادات عامة وتفصيلية، لتوظيف قدرات المتعلمين وإمكاناتهم بشكل أكثر شمولاً وكفاءة.
٢. يمكن تطبيقها على الافراد العاديين إذ لا تقتصر هذه النظرية على الموهوبين فقط، مع الأخذ بنظر الاعتبار المدة الزمنية اللازمة للتدريب.

٣. يمكن تنفيذ التدريب على التفكير المتزامن من خلال استراتيجية التزامن وهي أسلوب يرتكز على أسس منطقية وعقلانية ينمي القدرة على الإنتاج الإبداعي من خلال ادوات تمكن المتعلم من أداء مهام عقلية متعددة في نفس الوقت (الزهراني، ٢٠٢٣: ١٥)

**مبادئ نظرية التفكير المتزامن:**

ترتكز نظرية التفكير المتزامن على مجموعة من المبادئ ومنها:

١. يعد التفكير المتزامن انعكاساً لمدى قدرة الافراد على القيام بأكثر من عملية في الوقت ذاته.

٢. لا تقتصر ممارسة التفكير المتزامن على فئة معينة بل يشمل جميع الافراد.

٣. كل فرد له القدرة على التفكير المتزامن وهذه القدرة تتطور بالتدريب والممارسة.

**استراتيجية التفكير المتزامن:**

ترتكز استراتيجية التفكير المتزامن على نظريه التفكير المتزامن، وتندرج ضمن استراتيجيات برنامج المدينة العالمي المتمثل بثلاث استراتيجيات (استراتيجية التفكير المتزامن، استراتيجية التسريع الإبداعي، استراتيجية التوظيف).

**خطوات استراتيجية التفكير المتزامن:**

تشمل خطوات تطبيق استراتيجية التفكير المتزامن الخطوات الآتية:

١- اختيار نشاطين مختلفين مثل كتابه مقاله والتحدث بالهاتف في الوقت نفسه.

٢- التدريب على أداء مهام تفكير متعددة بشكل متزامن.

٣- الاستمرار في التدريب.

٤- انجاز التمرين مع تقليل الزمن المخصص لإنجازه.

٥- زيادة عدد الأنشطة المنفذة في ان واحد (الثقفي، ٢٠٢٣: ٧٨-٨٨)

**الكتابة الإقناعية:**

هي عملية كتابية منظمة هدفها إقناع القارئ برأي معين، من خلال دعمه بالأدلة، وعرض وجهات النظر المعارضة وتحليلها للوصول إلى استنتاج نهائي يتبنى فيه القارئ رأي الكاتب.

(شحاتة، ٢٠١٠: ١٥٦)

**أهمية الكتابة الإقناعية:**

١. تساعد على رفع مستوى استيعاب الطلاب للمحتوى. (Garcia-Mila, 2013: 499)

٢. تسهم في تنمية قدرات التفكير التحليلي والنقدي.

٣. يكتسب الطالب القدرة على تقديم الأدلة لدعم موقف معين، ومراجعة أفكاره وإدارتها بشكل

منطقي

٤. تساعد الطالب على توليد الأفكار كما أنها اداة لعمليات التفكير المختلفة. (شحاتة، ٢٠١٠:

١٥٧)

## دراسات سابقة

أ. دراسة (المحمداوي، ٢٠٢٤):

أُجريت هذه الدراسة في العراق (بغداد)، هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التفكير المتزامن لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً، ولتحقيق هدف البحث، تم الاعتماد على "الاختبار التحصيلي" كأداة لجمع البيانات. كما استُخدمت عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على أداء طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

ب. دراسة (عبد، ٢٠٢٢): أُجريت هذه الدراسة في العراق (بغداد)، وهدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية البنّاتجرام في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة، ولتحقيق هدف البحث، تم الاعتماد على "اختبار مهارات الكتابة الإقناعية" كأداة لجمع البيانات. كما استُخدمت عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن مادة التعبير على وفق استراتيجية البنّاتجرام) على طالبات المجموعة الضابطة.

## منهجية البحث

منهج البحث: يُعد المنهج التجريبي أحد أدق وأكفأ مناهج البحث العلمي في دراسة الظواهر

المجموعة	تكافؤ المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	-العمر الزمني بالشهر -مستوى الذكاء -المعلومات السابقة	استراتيجية التفكير المتزامن	١. التحصيل في مادة الكيمياء	١. الاختبار التحصيلي في مادة الكيمياء
الضابطة	-اختبار الكتابة الإقناعية	الطريقة الاعتيادية	٢. الكتابة الإقناعية	٢. اختبار الكتابة الإقناعية

المختلفة، خاصة في مجال البحوث التربوية، إذ يمكن من التعامل مع المشكلات بأسلوب علمي ومنظم. كما يُعتبر هذا المنهج من أنسب المداخل لدراسة المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، والمساهمة في تطوير بيئة التعليم وأنظمتها المتنوعة. (ملحم، ٢٠١٧: ٢٨٨)

## ث. التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثين التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين المستقلتين المتكافئتين تمثل أحدهما المجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجية التفكير المتزامن وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة والتي تدرس حسب الطريقة الاعتيادية والاختبارين البعديين (الاختبار التحصيلي) كما في المخطط (١) الآتي:

ثالثاً/ مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل / قضاء المسيب للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

رابعاً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة نازك الملائكة للبنات في قضاء المسيب التابعة لمديرية تربية بابل قصدياً لتطبيق التجربة كما في جدول (١-١):

### جدول (١-١)

#### توزيع طالبات المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٤٠	١٠	٣٠
الضابطة	أ	٤٠	٩	٣١
المجموع		٨٠	١٩	٦١

#### خطوات إعداد اختبار الكتابة الإقناعية

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس مستوى امتلاك مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بين المجموعة التجريبية (استراتيجية التفكير المتزامن) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية).

٢- تحديد فقرات الاختبار: وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، والتي أفادت الباحثة في صياغة الفقرات.

٣- صياغة فقرات الاختبار: بعد استشارة محكمين مختصين بطرائق تدريس الكيمياء وعلم النفس، تم تحديد (٣٠) فقرة: (١٥) اختيار من متعدد، (١٥) مقالية. وتمت صياغة تعليمات الاختبار:

أ. تعليمات الإجابة، ب. تعليمات التصحيح.

#### صلاحية فقرات الاختبار

تم التأكد من الصلاحية من خلال:

#### الصدق الظاهري

ينبغي أن تتميز فقرات الاختبار بالقوة والارتباط بما يُراد قياسه، وعرضها على محكمين لتقدير ملاءمتها أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري (مجيد، ٢٠١٤: ١٠٢).

تم إعداد الفقرات وعرضها على محكمين متخصصين في الكيمياء وطرائق تدريس العلوم، فكان اتفاقهم ٨٠%، مما أكد صلاحيتها بعد تعديلات طفيفة.

التطبيق الاستطلاعي الأول: طبق الاختبار على (٣٠) طالبة من الصف الثاني متوسط بمتوسطة المعرفة للبنات (٢٠٢٥/١٢/١٥)، للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات. بلغ متوسط الزمن (٤٠) دقيقة بحسب معادلة: متوسط الزمن.

**التطبيق الاستطلاعي الثاني:** لحساب الخصائص السايكومترية تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط ضمن المدارس التابعة لمديرية تربية بابل / قضاء المسيب وهي متوسطة ريحانة المصطفى للبنات وثانوية التائق للبنات بواقع (٥٠) طالبة من كل مدرسة، إذ تم تطبيق الاختبار في يوم الاثنين المصادف (٢٠٢٥/١٢/٢٩) بعد التأكد من ان مدرسة المادة أكملت المادة الدراسية المقررة وصحت اجابات الطالبات وتم ترتيب درجات الاختبار تنازلياً وكالاتي:

أ. **معامل الصعوبة:** إن الغرض من حساب صعوبة الفقرات هو الاحتفاظ بالفقرات ذات الصعوبة لمناسبة، واستبعاد الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً؛ لأن هذين نوعين لا يسهمان في التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ١٧٥) إذ تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار إذا تراوحت معامل صعوبة الموضوعية ما بين (٠.٥٢١-٠.٣٤١) ومعامل صعوبة الفقرات المقالية (٠.٧٢٣-٠.٥٢١) ويعد الاختبار جيداً إذا تراوح معدل صعوبة فقراته بين (٠.٨٠-٠.٢٠) وبذلك تكون فقرات الاختبار جميعها ذات مستوى صعوبة مناسب.

ب. **معامل تمييز فقرات الاختبار:** تم حساب معامل تمييز الفقرة حيث وجد ان قيمتها تتراوح ما بين (٠.٤٣٣ - ٠.٧٣١) للفقرات الموضوعية (٠.٥١٢ - ٠.٤١٣) للفقرات المقالية وتعد الفقرة جيدة إذا كان معامل تمييزها ٠.٢٠ فأكثر. (Amedahe&Asamoah, 2016:187)

#### ب. فعالية البدائل الخاطئة:

تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية للفقرات الموضوعية (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتي تحتوي على مجموعة من الاجابات المحتملة ولكن هناك بديل واحد يمثل الاجابة الصحيحة، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة فقد تراوحت القيم ما بين (٠.٢٩٦، -٠.١٤٨)، وتبين ان جميع البدائل الخاطئة كانت ذات قيم سالبة، قد جذبت اليها عدداً من افراد المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وبذلك تم إبقاء البدائل الخاطئة دون تغيير.

**صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء على النحو الاتي:

١. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: باستخدام معامل "ارتباط بيرسون"، تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، تبين ان معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٧٧٣-٠.٢١٠)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية

(٩٨)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (٠.١٨٦).

٢- علاقة الفقرة بالمهارة الرئيسية :

تم ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وقد تراوحت معاملات الارتباط (٠.٢٩١-٠.٢٠١) وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (٠.١٩٦).

٣- علاقة المهارة الرئيسية بالدرجة الكلية للاختبار: تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٩٢١-٠.٤٤٦)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (٠.١٨٦).  
ثبات الاختبار: تم استخدام معادلة الفاكرونباخ لإيجاد الثبات لاختبار الكتابة الإقناعية وقد بلغ (٠.٨٣٠-٠.٨٦١) وبذلك يعد الاختبار مناسباً إذا كان معامل الثبات (٠.٧٠) او أكثر (علام، ٢٠٠٦: ٥٤٣).

عرض النتائج:

نتائج اختبار الكتابة الإقناعية:

للتأكد من صحة الفرضية الثانية التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية التفكير المتزامن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار الكتابة الإقناعية).

بعد تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتصحيح اوراق الاجابة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، تم تحليل درجات الاختبار كما في الملحق (٤-٦)، وقد تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٤.٢٠٠) درجة بانحراف معياري (٧.٢٥٣) درجة، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦.٦٤١) درجة بانحراف معياري (٩.٢٢٣)

جدول (٤-٦)

نتائج الاختبار التائي (t-Test) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الكتابة الإقناعية

عند مستوى الدلالة ٠.٠٥	df	t-test		Levine's Test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	المجموعة
		Sig	T	Sig	F				
دالة	٥٩	٠.٠٠٠٠	٨.١٣٩	٠.٣٨٢	٠.٧٧٥	٧.٢٥٣	٤٤.٢٠٠	30	التجريبية
						٩.٢٢٣	٢٦.٦٤١	31	الضابطة

يتبين من خلال الجدول (٤-٦) أن القيمة التائية المحسوبة (٨.١٣٩) كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٩)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية ولصالح المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التفكير المتزامن عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

### الاستنتاجات

١. اعتماد استراتيجية التفكير المتزامن ساهم بدور إيجابي وهاذف في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طالبات المجموعة التجريبية في تدريس مادة الكيمياء مقارنة بالطريقة التقليدية.
٢. ساهمت استراتيجية التفكير المتزامن في تعزيز قدرة الطلبة على تقديم الحجج والأدلة الداعمة لافكارهم بطريقة أكثر وضوحاً وإقناعاً.

### التوصيات

١. تدريب مدرسي الكيمياء على استخدام استراتيجية التفكير المتزامن في تنمية مهارات الطلبة على تقديم الحجج العلمية وتدعيم آرائهم بالأدلة والبراهين.
٢. اعتماد استراتيجية التفكير المتزامن في جميع المراحل الدراسية وخاصة المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة انتقالية بين الابتدائية والإعدادية.

### المقترحات:

- استكمالاً لإجراءات البحث تقترح الباحثة ما يأتي:
١. أثر استراتيجية التفكير المتزامن في الذكاءات المتعددة ومهارات الاستدكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي.
  ٢. أثر استراتيجية قائمة على التفكير المتزامن في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لديهن.

### المصادر العربية

- ١ - لهويدي، زيد (٢٠٠٥): الاساليب الحديثة في التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- ٢ - إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التدريس والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣ - توما، جان عبد الله (٢٠١١): التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
- ٤ - الثقيفي، سحر بنت سعد (٢٠٢٣): التفكير المتزامن والابداع الجاد، دار الطاووس، السعودية، جدة.

- جابر، علي صكر (٢٠١٥): القدرات العقلية ومعالجة المعلومات، دار الوضاح للنشر، عمان.
- الجباب، محمد (٢٠١٦) أثر فاعليه استخدام برنامج المدينة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الموهوبين في الأردن، منظمة العالمية لتطوير الموهبة، ماليزيا.
- دي بونو، ادوارد (١٩٨٩): تعليم التفكير، ط١، الكويت، مؤسسه الكويت للتقدم العلمي.
- ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٥): مدخل الى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزهراني، وعد عبد الله وناصر عطية عطوان (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التفكير المتزامن في تنمية حل المشكلات الإبداعية لدى عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة.
- شحاتة، حسن (٢٠١٢): الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية والتطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.
- صقر، إبراهيم محمد (٢٠١٩): فن التعبير والإنشاء دراسة تربوية وتطبيقية وتحليلية، طه، القاهرة
- عامر، طارق عبد الرؤوف وربيح محمد (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة، ط ١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العبادي، زينب اياد رحيم (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجيات المناظرة في التحصيل ومهارة تقويم الحجج لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة علم الاحياء رسالة ماجستير جامعة القادسية كلية التربية.
- عبود، سهاد عبد الأمير (٢٠١٥): إثر استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، مجلة الأستاذ، العدد (٢١٥).
- عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧): القياس في التقويم التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدوا، إبراهيم علي (٢٠١٤): جودة البحث العلمي (الأخلاقيات - المنهجية الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية. ط١. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- العجرش، حيدر حاتم فالح، (٢٠١٣)، إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن.

- عطية، محسن علي (٢٠١٥): التفكير: انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط ١، دار الفكر، عمان.
- عمر، محمد (٢٠٢١) استراتيجيات التدريس الفعال، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية مجلد دار المنهج للنشر والتوزيع (٢٠٢١) العدد الرابع عشر.
- الكبيسي، حامد جهاد (٢٠١٤): مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية، دار غيداء للمنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، افراح ياسين، حيدر عطا (٢٠٢٥): اثر استراتيجية (تخيل، نظم، ركز، شارك) في تحصيل مادة الكيمياء والاتجاهات العلمية عند طلاب الصف الخامس العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٨٧)، المجلد (٢٢)، بغداد.
- المحمداوي، علي عنبر علي (٢٠٢٤): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية التفكير المتزامن في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة العراقية، كلية التربية، بغداد
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٧). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٨، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٩). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثناء للنشر، عمان، الأردن.
- المصادر الأجنبية:

- ١- Abbood, Suhad Abdul Ameer (2023): Instructional design according to the repulsive learning model and its impact on the achievement of chemistry and lateral thinking for third-grade intermediate students, *International Journal of Emerging Technologies in Learning, iJET – Vol. 18, No. 03, 2023, <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i03.37025>*
2. Abdeen, Samar Abdel Aziz: (2014): **Theory Concurrent Thinking**, **Life Science Journals** (11)12USA.
3. Amedahe, F.K., & Asamoah K. (2016): **Introduction to Measurement and Evaluation**, (7ed). Cape Coast: Hampton Press. of.

4. Kline, Susan & Gseroff – Varnell, Dee (1993). The Development. **Argumentation** analysis skills in children, **Argument and Advocacy**, 30(1), 1-1.
5. Garcia–Mila, M, Gilabert, S, Erduran, S, Felton, M: The Effect of Argumentative Task Goal on the Quality of Argumentative Discourse, **Science Education**, Vol. 97, No. 4, 22 January 201